

المبحث السادس

النتائج الإحصائية

ترتيبها .. ومدتها .

كما أوضحنا أنفاً أن هذه البرامج للتدريب ، ويراعي تدريب الطلاب على هذه البرامج ، وتدريبهم أيضاً على المدة المقررة للبرنامج كما حددتها النشرات الصادرة من الوزارة والمدة هي ١٥ دقيقة للبرنامج ، ويراعي أيضاً تدريب الطلاب على ترتيب فقرات برامجهم الإذاعية كالآتي :

١. الافتتاح بالقرآن الكريم ، وأن تكون آية قرآنية أو سورة من السور القصار ، والملاحظ أن بعض الطلاب يستحسنون أصواتهم وهذا ميل ولا غبار عليه . ولكن يجب أن تراعي مدة البرنامج ، وأن للقرآن الكريم مسابقة للحفظ .. والتجويد يمكن أن يقرأ فيها الطالب ما يشاء من القرآن الكريم نفعنا ونفعكم الله به .

٢. الحديث الشريف وهنا يكفي بالحديث (نصه) فقط أو بنص الحديث ، وما يرشدنا إليه .

٣. الحكمة : حكمة .. أو مثل ..

٤. وهذه الفقرات يمكن أن تكون مدتها من ٣ - ٤ دقائق فقط .

٥. نشرة الأخبار : مدرسية ... بيئية ... محلية .. عربية .. عالمية ، والمفيد للمجتمع الطلابي التركيز على الأخبار المدرسية .. والبيئية والمحلية ، وبعض الأخبار العالمية السريعة .. وهذه الفقرة يمكن أن تكون مدتها من ٢ - ٥ دقائق .

٦. التعليق يختار خبر مدرسي أو بيئي والتعليق عليه ، وهذا لا يمنع أن يكون التعليق الإذاعي على خبر عربي .. أو عالمي بما يشغله من أهمية حالية .

٧. التحقيق الإذاعي : والتحقيق عبارة عن دراسة بسيطة .. ومصغرة حول ظاهرة ما للعلاقة بين المدرس والأستاذ ، وظاهرة الغش في الامتحانات ،

والرسوب في الامتحانات ، وظاهرة السرحان لدى التلاميذ ، والتلميذ المثالي ، وصفات المعلم المثالي ، ونظام المدرسة والمناهج الدراسية والانفصال بينها وبين الحياة العملية ، والباعة الجائلين حول المدرسة ، وظاهرة الدروس الخصوصية ، والإنترنت ، والتحقيق ليس الحصول على إجابات كثيرة لأكثر عدد من المسئولين (المصادر) بل الهدف الأساسي للتحقيق الإذاعي هو كيف نخدم الفكرة باختيار المصادر المناسبة .. والاعتماد على الإيجاز ، والأسئلة المباشرة لأن كل ظاهرة لها أطراف عدة ولا بد من اللقاء بهم ، ومعرفة آرائهم في الظاهرة ، ويمكن أن تكون هناك عدة أسئلة أو سؤال واحد مثل : ما هو دور الأنشطة التربوية في العملية التعليمية ؟ ويوجه هذا السؤال لأكثر من " مصدر " وتلقي الإجابات في البرنامج الإذاعي كما هي ، ويمكن أن تكون المدة من ٢ - ٣ دقيقة .

٨.المقال الإذاعي : يختار موضوع ما مثل (تلوث البيئة) ويعالج في صورة مقال موجز لا يتعدى زيادة عن ١ - ٢ دقيقة .

٩.يريد الطلاب : يتناول بعض شكاوي الطلاب واقتراحاتهم .

١٠.فقرة المسابقة مثل " أوائل الطلبة " .

١١. الفقرة المنهجية : على جماعة الإذاعة المدرسية (لجنة الإعداد) جمع هذه الفقرة من المدرسين الأوائل للمواد المختلفة ثم تناولها بالأساليب الإذاعية المتنوعة مع المحافظة على المادة العملية وعدم التغيير أو الحذف إلا بعد الرجوع إلى أستاذ المادة ، ويمكن أن يختار لها الشكل الإذاعي المناسب لكل مادة على حدة وتكون مدة الفقرة من ٢ - ٣ دقيقة .

١٢. فقرات حفيوة . للترويج عن الطلاب مع الالتزام بالجانب التربوي في تناول هذه العقدة .

١٣. فقرة معلومات عامة مثل " صدق أو لا تصدق " . " قل ولا تقل " . " قرأت لك " . " حدث في مثل هذا اليوم " وغيرها من الفقرات التي تساعد على إضافة معلومات جديدة للطلاب .

وتنظيم مدة البرنامج الإذاعي الـ ١٥ دقيقة على فقراته تختلف من برنامج إلى آخر ، وللطلاب مطلق الحرية في تحديد زمن كل فقرة حسب مادة الفقرة والوقت اللازم لها . وعلى أخصائي الإعلام التربوي أو المشرف على الإذاعة أن يدرّب طلابه على تنظيم زمن كل فقرة وتناسه مع الوقت الكلي للبرنامج الإذاعي بعامّة .

الموسيقى المصاحبة

الموسيقى المصاحبة للبرنامج الإذاعي المدرسي ضرورية ؛ لأن فقرات الترفيه ضرورة لجذب انتباه الطلاب لترغيبهم في الاستماع باهتمام بالبرنامج الإذاعي .. ومتابعة فقراته .

فالموسيقى المصاحبة تجعل الطلاب يتابعون .. يستمتعون بفقرات البرنامج . وهي تنقل البرنامج الإذاعي من مجرد فقرات جامدة إلى معان حسية نابضة بالحياة وجذب الانتباه ، وهذا لأن الموسيقى لغة عالمية مشتركة بين كافة الأمم ، وأن كل موسيقى مصاحبة هي تعبير عن انفعال حي يريد من المشاركة الوجدانية .. لأن الموسيقى تعبر عن الفرح .. والمرح .. والحلاوة .. والعدوية .. والرقية . والعكاهة .. والتأمل .. والوطنية .. والصلابة .. والعزيمة . الصفاء .. والهدوء .. والتقوى .. والورع .. والتفكير الروحي .. والعظمة .. والجلال والموت . والنزيرة .. والمحبة .. وفقرات البرنامج الإذاعي تدور معظمها حول هذه المعاني . ومن هنا كانت الموسيقى المصاحبة للبرنامج الإذاعي ضرورة حتمية ، ولإدراك جعلت المنشورات العزائية الصادرة من إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة الموسيقى المصاحبة شرط من شروط تقييم البرنامج الإذاعي في جميع المسابقات ، هذا لضرورتها وتأثيرها في البرنامج الإذاعي ، والدليل على نجاحه ، ولوحظ أن كثير من البرامج الإذاعية خالية من الموسيقى المصاحبة ، فيكون البرنامج جافا .. حامدا لا حركة في فقراته .. ولا حيوية .. ولا حياة في مواده الإذاعية ويفقد البرنامج الإذاعي الجدبية والتأثير في نفوس الطلاب .. وتقل الفائدة المرجوة منه .

وستناول في القسم الثاني من هذه الدراسة جزء تطبيقى للتدريب العائدة على كيفية إعداد وعرض البرنامج الإذاعي النموذجي . ونتمنى أن تتحقق الفائدة المرجوة منه .